

نهج السعادة

[359] عن مجاورة الشركاء ، فليس له فيما خلق ضد ، ولا [له] فيما ملك ند ، ولم يشركه في ملكه أحد ، كذلك □ الواحد الاحد الصمد المبيد للامد ، والوارث للابد (36) الذي لا يبيد ولا ينفد (37) . فتعالى □ العلي الاعلى عالم كل خفية (38) وشاهد كل نجوى لا كمشاهدة شي من الاشياء ، علا السماوات العلى [إلى] الارضين السفلى (39) وأحاط بجميع

_____ (36) المبيد: المهلك والمفني. و (الامد): أجل الشئ ومنتهاه. وفي الكافي: (المبيد للابد). و (الابد): الدهر. الدوام. وفي بعض النسخ منه: (المؤبد للابد) أي □ تعالى دائم أبدي لا نهاية لدوامه. (37) وبعده في الكافي هكذا: بذلك أصف ربي فلا إله إلا □ من عظيم ما أعظمه ؟ ! ومن جليل ما أجله ؟ ! ومن عزيز ما أعزه ؟ ! وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا). و (لا يبيد) - من باب باع - : لا يهلك ولا يفنى. (38) ومن قوله: (فتعالى □...) إلى آخر الكلام رواه حريفا في باب جوامع التوحيد من بحار الانوار ، وأما الذي قبلها فلم يذكره بالنص بل ذكر رواية الصدوق رحمه □ أولا ثم قال: ورواه إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات بإسناده عن إبراهيم بن إسماعيل الشكري - قال: وكان ثقة - ان عليا عليه السلام سئل عن صفة الرب سبحانه وتعالى فقال... - وذكر نحو ما مر بأدني تغيير إلى قوله - كذلك □ الواحد الاحد الصمد المبيد للامد والوارث للابد الذي لا يبيد ولا ينفد ، فتعالى □ العلي الاعلى... (39) كذا في الاصل ، وفي البحار: (ملا السماوات العلى إلى الارضين السفلى...).
